[52] 21 - ك: ابن الوليد عن الصفار، عن ابن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن ابن اذينه، عن أبان بن أبى عياش وإبراهيم بن عمر اليماني، عن سليم بن قيس الهلالي، قال: سمعت سلمان الفارسى رضى ا عنه قال: كنت جالسا بين يدى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) في مرضته التى قبض فيها، فدخلت فاطمة (عليها السلام) فلما رأت ما بأبيها صلوات ا عليه وآله من الضعف، بكت حتى جرت دموعها على خديها فقال لها رسول ا (صلى ا عليه وآله): ما يبكيك يا فاطمة ؟ قالت: يا رسول ا أخشى الضيعة على نفسي وولدي بعدك. فاغرورقت عينا رسول ا (صلى ا عليه وآله) بالبكاء، ثم قال: يا فاطمة أما علمت أنا أهل بيت اختار ا لنا الاخرة على الدنيا وإنه حتم الفناء على جميع خلقه، وأن ا تبارك وتعالى اطلع إلى الارض [الطلاعة] فاختارني منهم وجعلني نبيا و اطلع إلى الارض اطلاعة ثانية، فاختار منها زوجك، فأوحى ا إلى أن أزوجك إياه، وأن أتخذه وليا ووزيرا، وأن أجعله خليفتي في امتي، فأبوك خير أنبياء ا ورسله، وبعلك خير الاوصياء، وأنت أول من يلحق بي من أهلي: ثم اطلع إلى الارض اطلاعة ثالثة فاختارك (1) وولدك وأنت سيدة نساء أهل الجنة، وابناك حسن وحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأبناء بعلك أوصيائي إلى يوم القيامة، كلهم هادون مهديون، والاوصياء بعدي أخي علي ثم حسن وحسين ثم تسعة من ولد الحسين في درجتي وليس في الجنة درجة أقرب إلى ا عزوجل من درجتي، و درجة أوصيائي، وأبى إبراهيم. أما تعلمين يا بينة أن من كرامة ا عزوجل إياك أن زوجك خير أمتي، وخير أهل بيتي: أقدمهم سلما وأعظمهم حلما وأكثرهم علما، فاستبشرت فاطمة (عليها السلام) وفرحت بما قال لها رسول ا (صلى ا عليه وآله). ثم قال لها: يا بنية إن لبعلك (2) مناقب: إيمانه با ورسوله قبل كل

---

(1) فاختارك وأحد عشر رجلا من ولدك خ ل. وهو الموجود في كتاب سليم. (2) في كتاب سليم: ان لعلى بن ابي طالب ثمانية أضراس ثواقب نواقد: مناقب الخ (*).